مكانة الحديث وأثره في بيان الحقائق
(روايات الجمع القرآن انموذجاً)

ا.د. علي عبد الحسين عبد الله المظفر / جامعة الكوفة /كلّية الفقه
حنان علاء حميد / جامعة الكوفة /كلّية الفقه

الملـخّـص

يعد حديث الرسول 9 واهل البيت : المصدر الرئيسي في تقصي الحقائق حيث يكونا حلقة متكاملة الفكر الامامية لبيان الامور المتعلقة بالمنظومة الاسلامية المتكاملة بجوانبها الفكرية المختلفة, كما ان الحديث الشريف يحفظ الدين الاسلامي من التحريف والتزييف, اذ نجد في روايات اهل البيت : بأنهم امروا بالتبين من صحة الاحاديث المنقولة عنهم بنصوص صريحة منهم عليهم السلام وهذا يشكل اهمية في التحقق من التراث الضخم الواصل الينا عنهم عليهم السلام.

Summary

The hadith of the Messenger (may God bless him and his family) and Ahl al-Bayt, peace be upon them, is the main source in fact-finding, as they constitute an integrated circle of forward thinking to clarify matters related to the integrated Islamic system with its various intellectual aspects. The House, peace be upon them, that they were commanded to clarify the authenticity of the hadiths transmitted from them by explicit texts from them, peace be upon them, and this is important in verifying the huge heritage that came to us from them, peace be upon them.

المقدمة

الحمد الله نحمده ونستعين به ونتوكل عليه وصلاه والسلام على الرسول الامين محمد وال بيته الطيبين الطاهرين وبعد:

يعد الحديث المصدر الثاني بعد القرآن الكريم الذي اولها المسلمون العناية فائقة والاهتمام الكبير فالحديث هو الجامع لكل التشريعات والمبين لكافة القوانين والامور التي يواجهها المسلمين .

فقد اهتمت هذه الدراسة بأهمية روايات الجمع وما لها من دور في معرفة حقيقة الجمع وابعاد الشبهات التي اثارها كل من المستشرقون والحداثيون حول القرآن الكريم, وبيان اثر الحديث في كونه الوثيقة التاريخة المهمة التي تثيت الامور وتبين مطالبها.

وقد تناولت في هذا البحث اربعة مطالب, وقد استعرض المطلب الاول مفهوم الحديث, وتناول المطلب الثاني: حديث اهل البيت : هو حديث النبي 9 وبحث المطلب الثالث في: اهمية دراسة الحديث, وتناول المطلب الرابع: اهمية احاديث جمع القرآن الكريم .

المطلب الاول: مفهوم الحديث:

١- لغةً بأنه: الخبَرُ، يأتى على القليل و الكثير، و يُجمَعُ على أحاديثَ على غير قياس. قال الفراء: نُرَى أنّ واحدَ الأحاديث أُحْدُوثَةٌ، ثم جعلوه جمعاً للحديث, و الحَدِيثُ: ما يُحدِّثُ به المُحَدِّثُ تحديثاً. و رجُلٌ حِدْثٌ أي كثير الحدِيث[١] .

وقوله عزّ و جل: (فَجَعَلْناهُمْ أَحادِيثَ)[٢]، أي: أخبارا يتمثّل بهم[٣]

ويتضح من ذلك ان الحديث هو الإخبار بالامور المعينة التي تتناقل بين الامة, [وكيفما تقلب مادة الحديث تجد معنى الاخبار واضحاً فيها حتى في قوله تعالى (فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِه)[٤], وقوله سبحانه: (اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا)[٥]][٦]

٢- الاصطلاح فهو: فالحديث (هو اسم من التحديث وهو الاخبار, ثم سُمي به قول أو فعل أو تقدير نُسب الى النبي9 [٧].

وعرفه الشهيد الثاني: (بأنه ما جاء عن المعصوم من النبي والامام)[٨]

أن من أهم العلوم الإسلامية هو العلم بالأحاديث المأثورة عن النبي الأعظم وأوصيائه الأئمة المعصومين (عليهم السلام), فأن ديدن رواد الأحاديث أخذ الخلف من السلف ما استودعوا من علوم أهل البيت والشرف حفظا لها عن الضياع والتلف ،فكم من متغرب عن وطنه لطلب العلى، ونازح عن مسكنه وسكنه لنيل المنى، ورحلة قد جاب البلاد وتلقى من أفواه الشيوخ ما بلغهم من مشايخهم عن سادات العباد[٩]

قال ابن الصلاح: (ان علم الحديث من أفضل العلوم وأنفع الفنون النافعة, يحبه ذكور الرجال وفحولهم, ويُعنى به محققو العلماء وكملتهم, ولا

يكرهه من الناس إلا رذالتهم وسفلتهم ؛ وهو من اكثر العلوم تولجاً في فنونها لا سيما الفقه الذي هو إنسان عيونها)[١٠].

المطلب الثاني: حديث اهل البيت : هو حديث النبي 9 :

ان الكتاب الكريم هو الاساس القويم الذي تقوم عليه بنية الدين الاسلامي وهو الروح السماوية, وان النبي 9 هو الذي خصه الله تعالى ببيان ما انزل الى الناس من ربهم[١١] لقوله تعالى

(لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ)[١٢].

ويفهم من الآية المباركة ان النبي 9 (يعلمهم الكتاب) اي يفسر ويبين لهم جزئيات الشريعة فهو المعلم الالهي واما (الحكمة) قيل السنة الشريفة[١٣]

وان الطاهرين من اهل بيته هم الذين قارنهم النبي 9 بكتاب الله فسماهما الثقلين, واوقفهم موقف البيان والتعليم وأمر بالتمسك بهم وأخذ الكتاب عنهم فهم الهداة يهدي الله بهم لنورهم من يشاء وهم المعلمون القائمون بتعليم ما فيه من حقائق المعارف وشرائع الدين فهم خلفاء الرسول في ذلك[١٤].

فقد وردت رواية ان عمر بن الخطاب قام وهو شبه المغضب – (فقال: يا رسول الله أكل أهل بيتك ؟ قال 9: (لا ولكن أوصيائي منهم . أولهم أخي علي ووزيري ووريثي وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن بعدي هو أولهم, ثم أبني

الحسن ثم أبني الحسين, ثم التسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد حتى يردو علي الحوض . شهداء الله في أرضه وحججه على خلقه وخزان علمه ومعادن حكمته . من أطاعهم أطاع الله ومن عصاهم عصى الله)[١٥]

ففي هذه الرواية تصريح واضح ان الائمة : هم امتداد للرسول 9 وان حديثهم هو حديث رسول الله وان طاعتهم من طاعة الله كما ذكرهم النبي الاكرم وايضا نجد في كتاب الله العزيز تطهير لهم وتزكية

وفي رواية عن أمير المؤمنين 7 (نحن ورثة الانبياء قال وقال رسول الله9 تركت فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتي فنحن أهل بيته)[١٦]

قال تعالى: (إنّما يُريدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أهْلَ البَيْتِ ويُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً)[١٧]

لذا تعد الامامة عند الشيعة اصلا من اصول الدين, ووجوب إطاعة الامام وسائر فضائله متفرعة عن وجوب إطاعة النبي الاكرم 9, (ويجب ان يعتقد انه يلزم من طاعة الامام ما يلزمنا من طاعة النبي 9 وإن كل فضل آتاه الله عزّ وجل نبيه فقد آتاه الله الامامة إلا النبوة)[١٨]

والامام المعصوم هو وصي الرسول وما من رسول الا وله وصي يكون حجة على قومه من بعده كهارون بالنسبة الى موسى7 .. وعلي بالنسبة الى محمد 9, وان دور الامام انما هو مكمل لدور الرسول ومتمم له فقد يكون وسيلة لدخول أقوام آخرين في دين الله لم يدخلوا في حياة الرسول 9, والامام انما هو وسيلة لتبصر الناس بعقيدتهم بعد وفاه الرسول 9 ولعل مهمة الامام الاساسية هي إقامة الحجة على الناس[١٩], وهذا نجده واضح في قوله تعالى:

(يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ)[٢٠]

وفي تفسير الآية الكريمة عن ابن عباس قال: (اذا كان يوم القيامة, دعا الله عز وجل أئمة الهدى ومصابيح الدجى واعلام التقى أمير المؤمنين والحسن والحسين, ثم يقال لهم جوزوا على الصراط انتم وشيعتكم وادخلو الجنة بغير حساب ثم يدعو ائمة الفسق ...)[٢١]

ويبدوا لنا من خلال احاديث الائمة : ما هم الا امتداد لمسيرة الرسول9 فهم ينقلون عنه ويحدثون بأحاديثه ويرشدون الناس بتعاليمه كما مبين في حديث الباقر 9, حيث سئل 9 عن الحديث يرسله و لا يسنده، فقال له: (إذا حدّثت الحديث و لم اسنده فسندي فيه أبي، عن جدّي عن جدّه رسول اللّه 9، عن جبرائيل عن اللّه تعالى)[٢٢] .

وعن ابي عبد الله 7 يقول: (حديثي حديث ابي وحديث ابي حديث جدي وحديث جدي حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث أمير المؤمنين وحديث أمير المؤمنين حديث رسول الله وحديث رسول الله قول الله عز وجل)[٢٣]

و عن جابر قال قال أبو جعفر 7: (يا جابر لو كنا نفتي الناس برأينا وهوانا لكنا من الهالكين ولكنا نفتيهم بآثار من رسول الله 9 وأصول علم عندنا نتوارثها كابر عن كابر نكتنزها كما يكتنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم)[٢٤], وبهذا تكون منزلة الائمة عند الامامية ضرورة كضرورة الرسل فكما ان مهمة الرسل هي هداية اقوامهم وإرشادهم الى السراط المستقيم كذلك مهمة الامام بالنسبة لقومه[٢٥]

المطلب الثالث: أهمية دراسة الحديث:

تظهر أهمية الحديث بصورة واضحة ابتداءً من احاديث الرسول 9 الى عصر الائمة الاطهار : فالحديث الشريف مع القرآن يشكلان المنظومة الألهية التي حفظت الدين الاسلامي من التزيف اوالتحريف او التبديل, فنجد الحديث مكملاً لدور القرآن وموضحاً له تارة, ومُظهراً وكاشفاً للحقائق والقضايا التاريخية المهمة تارة أخرى .

وقد بين القرآن مكانة الحديث وذلك بأمر المسلمين بأتباع وصايا رسول الله9 وأقواله والسير على نهجه ونهج الائمة الاطهار : ويظهر ذلك واضحا في قوله تعالى: (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ)[٢٦], وقوله تعالى: (وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ)[٢٧], وقوله تعالى: (وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ)[٢٨] وغيرها من الايات التي توضح اهمية ما يصدر عن النبي9 من قول او فعل او تقرير, ووجوب اتباعه والعمل به, فأن (موقع الحديث النبوي من القرآن هو موقع المبيِّن من المبيَّن)[٢٩].

وقال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)[٣٠], فأن الاية الكريمة تأمر بأطاعة النبي9 وهو خليفة الله للناس وفيها اشارة واضحة في وجوب العمل بالحديث النبوي الشريف[٣١].

اما المقصود من قوله عز وجل (أولي الامر منكم) اهل البيت(عليهم السلام) وقد اكد هذا المعنى الروايات الواردة في كتب العامة والاحاديث

الكثيرة الواردة عن الامامية وهذه كلها تشهد ان المراد من (اولي الامر هم اهل البيت عليهم السلام) وحتى وان بعضهم ذكر اسماء الائمة واحدا واحد[٣٢] .

وفي حديث جابر: (" لما نزلت هذه الآية قلت: يا رسول الله عرفنا الله ورسوله، فمن أولوا الامر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك؟ فقال: هم خلفائي يا جابر وأئمة المسلمين من بعدي، أولهم علي بن أبي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بالباقر، وستدركه يا جابر، فإذا لقيته فاقرأه مني السلام، ثم الصادق جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى، ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد، ثم الحسن بن علي، ثم سميي محمد وكنيي، حجة الله في أرضه وبقيته في عباده ابن الحسن بن علي، ذاك الذي يفتح الله على يديه مشارق الأرض ومغاربها، ذاك الذي يغيب عن شيعته وأوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول بإمامته إلا من امتحن الله قلبه للايمان)[٣٣].

وعن جعفر بن محمد (عليهما السلام) في قول الله عزَّ وجلّ: (ولو ردّوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم)، قال: (نحن أولو الأمر الذين أمر الله عزَّ وجلّ بالردِّ إلينا)[٣٤].

ونجد ذلك مرتبطاً ايضا في وصية الرسول 9في حديث الثقلين: (إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض)[٣٥]

(وتواتر هذا الحديث واستفاضته وصحة متنه تغنينا عن الافاضة حوله وقد اخرجه الحفاظ من الفريقين في كتبهم الحديثية والتفسيرية والتاريخية)[٣٦]

(فالإمامية يستقون معارفهم الإسلامية عن طريق أئمتهم المعصومين الغر الميامين، لما ورد عن الرسول الأعظم - الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى - بأن نأتمر بأوامر كتابه وننتهي بنواهيه، ونهتدي بهدى عترته، ونقتدي بسيرتهم)[٣٧].

وبهذا تكون الاحاديث الواردة عن الرسول 9 وعن ال البيت (عليهم السلام) بمثابة الموضح لكثير من القضايا والمسائل التاريخية المهمة وبالإضافة الى انها جامعة لكل امور المعارف الدينية .

وعن النبي 9: (في كل خلف من أمتي عدل من أهل بيتي ينفي عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين، وأن أئمتكم وقودكم إلى الله عز وجل فانظروا من توقدون في دينكم)[٣٨], وعن ابي جعفر 7 قال النبي 9: (من أهل بيتي اثني عشر نقيبا نجباء، محدثون، مفهمون، آخرهم، القائم بالحق 7)[٣٩].

ويتضح من ذلك ان منهج الرسول 9واهل البيت : هو منهج قويم في بيان الحقائق وتوضيح المسائل فنلاحظ من التراث الذي وصل الينا عنهم : انهم ينفون كل التهم عن الدين الاسلامي ويتناولون القضايا التي تُثار ضد الاسلام والقرآن ويشددون على قضية النظر في الروايات والتفتيش عن قائلها واهمية دلالتها وما اذا كانت تتطابق مع القرآن الكريم ام لا, فبهذا قد وضعوا لنا المسار الصحيح لتقصي الحقائق, فأن اهمية هذا التراث الحديثي يعد بمثابة الكاشف والمبين للحقيقة.

عن علي 7 قال: (قال رسول الله 9: إن الحديث سيفشو عني فاعرضوه على القرآن فما ليس يوافق القرآن فليس عني)[٤٠]

(لزم على هذه الامة الاقرار بها ضرورة أذا كانت هذه الاخبار شواهدها من القرآن ناطقة و القرآن وافقها ثم وردت حقائق الاخبار من رسول الله عن الصادقين ونقلها ثُقات معروفين فصار الاقتداء بهذه الاخبار واجباً على كل مؤمن ومؤمنة لا يتعداه إلَّا اهل العناد وذلك أن اقاويل آل رسول الله 9 متصلة بقول الله)[٤١]

ومن هذا تظهر أهميّة علم الحديث في كونه يحفظ الدين الإسلاميّ من التزييف، أو التحريف، أو التبديل، فأن الاعتناء بنصوص الحديثِ وطرق روايته، والاستدلال به، لبيان الصحيح من احاديث المعصومين، من الضعيفِ أو الموضوعِ، وحتى لا يختلط كلامُهم صلوات الله عليهم بكلامِ غيرهِم من الناسِ. وكذلك ان الكشف عن معرفة الحديث يُوصل إلى معرفةِ الصحيحِ من العباداتِ، وان دراسة هذا العلم يوصلُ إلى الابتعاد عن التحدثِ بالكذبِ عن رسولِ اللهِ 9

المطلب الرابع: أهمية احاديث جمع القرآن:

تأتي اهمية روايات الجمع من أهمية الحدث في كشف الحقائق والوصول الى صواب المسائل التي اختلف بها المسلمون فبعد الجمع و التدقيق في الاخبار الواردة عن النبي واهل البيت عليهم السلام في مسألة (جمع القرآن) وملاحظة جميع القرائن والادلة وبتحليل تلك الروايات سنداً ودلالة تظهر حقيقة الامر, و كما نعلم ان قضية الجمع قد اثيرت حولها الشبهات وحاول المغرضون ان يحرفوا مسار المسألة عن طريق استعراض الاحاديث

والروايات الموضوعة غير الصحيحة والمحرفة لتضليل الامر فمثلا ما اثير حول الروايات بأنها مجرد مجموعة من الاخبار المشوهة المتناقلة شفهيا وانها مجرد اخبار متعارضة مع القرآن وان القرآن قد جمع من صدور الناس وغيرها من الشبهات التي تمس بمسألة الجمع [٤٢] .

(فقد ابتلى اهل البيت (عليهم السلام) بمجموعة من الكذابين الغلاة الذين يضعون الاحاديث بوسائل كثيرة عن طريق الدس في كتب الاصحاب وخصوصا في زمن الامامين الباقر و الصادق 7)[٤٣]

والأخذ بتلك الاحاديث من اجل اثارة الشكوك حول القرآن الكريم, والمنظومة الحديثية الذين يمثلان الدين الاسلامي, وبهذا يفقد القرآن الكريم قدسيته بين الناس واسقاط دعوى النبي 9 وبذلك يفقدان قدسيتهما بين الناس[٤٤].

ولا تخلو كتب الحديث عامة من الاحاديث الضعيفة من قبل المخالفين واصحاب المذاهب والاراء الفاسدة, ولقد كان في زمن الأئمة : من يضع الاحاديث عنهم وينسبها اليهم وينشرها بين الشيعة ويضعها في متناول ايدي رواتهم, حتى تسرّبت إلى مجاميعهم الحديثية[٤٥].

ونلاحظ ان المغرضين من المستشرقين واعداء الدين قد استفادوا من الاخبار الموضوعة والمتعارضة مع الاحاديث الصحيحة في تشويه الحقائق ومنها (قضية الجمع), وهنا تظهر اهمية دراسة تلك الروايات سندا والتدقيق والتفتيش عن جهة صدورها ومن ثم دراسة دلاله المتون وترجيح الصحيح منها .

(انّ السنّة الواردة، المتبلورة في الصحاح والمسانيد، هي بحاجة إلى التمحيص لفرز صحيحها عن سقيمها، وواقعها عن زائفها، فليس كلّ من ينقل عن لسان النبي 9 بثقة، وعلى فرض كونه ثقة فليس بمصون عن الخطأ والنسيان .فتمحيص السنة ليس لغاية التشكيك فيها، وإنّما يُطلب من وراء ذلك، إحقاق الحقّ وإبطال الباطل ولا ينبغي إضفاء طابع القداسة والصحة على كتاب غير كتاب اللّه سبحانه، وغيره - وإن بلغ من الإتقان بمكان - خاضع للتمحيص والإمعان والبحث في السند والمتن)[٤٦] .

فعن الامام الصادق 7 انه قال: (إن لكل رجل منا رجل يكذب عليه)[٤٧]

وفي حديث اخر عن الصّادق 7قال: (إنّا أهل بيت صادقون لا نخلو من كذّاب يكذب علينا و يسقط صدقنا بكذبه علينا عند النّاس، كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أصدق البريّة لهجة و كان مسيلمة يكذب عليه، و كان أمير المؤمنين 7 أصدق من برأ اللّه من بعد رسول اللّه 9، و كان الّذي يكذب عليه من الكذب عبد اللّه بن سبأ لعنه اللّه و كان أبو عبد اللّه الحسين بن عليّ عليهما السّلام قد ابتلى بالمختار)[٤٨].

وقال الامام الصادق 7: (لا تقبلوا علينا حديثاً إلا ما وافق القرآن والسنة أو تجدون معه شاهداً من احاديثنا المتقدمة, فأن المغيرة بن سعيد دسّ في كتب أصحاب أبي أحاديث)[٤٩]

ومما تقدم من الروايات اشارة واضحة في تشديد الامام 7 الى النظر في الرواية ودلالتها والى ناقلي الرواية واثبات كونهم ثقاث عدول ام كذابين ووضاعين وكل هذا يضهر من خلال التدقيق في الرواية ودراستها سندا ومتناً

الخاتمة

وتضمنت اهم النتائج التي توصل اليها البحث

١. ان الحديث الشريف يشكل المنظومة الالهية التي حفظت الدين الاسلامي من التزييف والتحريف

٢. ان السنة الواردة عن الرسول واهل البيت : وهذا التراث الواصل الينا بحاجة الة تمحيص وبيان لسنده ودلالة متنه

٣. وجوب التبين صادر من المعصوم 7 وبأمر منه

٤. ان حديث الرسول واهل البيت : يكونان السلسلة الممتدة الينا لوصول الحقائق .

٥. توصل البحث الى وجوب دراسة روايات الجمع التي تمثل الركن الاساسي في فهم مسألة الجمع ولا سيما في المنظور الامامي .

٦. توصل البحث الى ان دراسة روايات جمع القرآن ذات اهمية في رد المستشرقون وابطال حججهم الواهية حول القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف

* هوامش البحث *

(١) ينظر: الصاحب عبد عباد: المحيط في اللغة: ٢٤\٣ ,: وينظر:الجوهري: الصحاح:٢٧٨\١ , الفيروز آبادي: القاموس المحيط :٢٢٢\١

(٢) سورة سبأ: آية ١٩

(٣) الاصفهاني: مفردات الفاظ القرآن :٢٢٣\١

(٤) سورة الطور: آية ٣٤

(٥) سورة الزمر: آية ٢٣

(٦) صبحي الصالح: علوم الحديث: ٤

(٧) ابي البقاء: الكليات: ١٥٢

(٨) الشهيد الثاني: الرعاية في علم الدراية: ٥٠

(٩) ينظر: العراقى: آقا مجتبي: اهمية الحديث عند اشيعة: ٧

(١٠) ابن الصلاح: علوم الحديث: ٥\١

(١١) ينظر: العياشي: تفسير العياشي: ٣\١

(١٢) سورة ال عمران: آية ١٦٤

(١٣) ينظر: الطوسي: التبيان: ٣٨\٣ , الطباطبائي: القرآن في الاسلام :٢٥

(١٤) ينظر: الطباطبائي: القرآن والاسلام: ٢٥ , العياشي: تفسير العياشي :١ \ ٣ , الطباطبائي الميزان: ١١\١

(١٥) الانصاري: كتاب سليم بن قيس: ٢٠١

(١٦) عدة محدثين: الاصول الستة عشر: ٨٨

(١٧) سورة الاحزاب: آية ٣٣

(١٨) الصدوق: معاني الاخبار: ٦٩

(١٩) ينظر: الورداني: صالح: عقائد السنة والشيعة: ص١٤٧

(٢٠) سورة الاسراء :آية :٧١

(٢١) ابن شهر اشوب: مناقب ال ابي طالب: ٣\٦٥ , الشيرازي: علي عليه السلام في القرآن :١\٤٠٧ , المجلسي: بحار الانوار: ٣٨\ ١٥٤ ,

(٢٢) البحراني: حلية الابرار في احوال محمد واله الاطهار عليهم السلام: ٤\٣٧٦ ,الغازي: داود بن سليمان: مسند الرضا: ١٤

(٢٣) الكليني: الكافي: ١\ ٥٣ , النيشابوري :روضة الواعظين وبصيرة المتعظين: ١\٢١١ ,الطبرسي: إعلام الورى بأعلام الهدى :٢٨٥ , الاربلي:كشف الغمة في معرفة الائمة: ٢\ ١٧٠ , الشهيد الثاني: منية المريد :٣٧٣ , المجلسي: تحقيق: الكرماني :روضة المتقين: ١٢\ ١٧٥

(٢٤) الصفار: بصائر الدرجات: ١\٣٠٠ , المجلسي :بحار الانوار: ٢\١٧٣

(٢٥) الورداني: صالح: عقائد السنة وعقائد الشيعة: ١٤٦

(٢٦) سورة النحل: آية٤٤

(٢٧) سورة النحل: آية ٦٣

(٢٨) سورة النحل: آية ٨٩

(٢٩) نور الدين: منهج النقد في علوم الحديث: ٢٢

(٣٠) سورة النساء :آية ٥٩

(٣١) ينظر: الطوسي: التبيان: ٢٣٥ , الشيرازي: الامثل: ٣\٩٠ ,

(٣٢) ينظر: الشيرازي: الامثل: ٣\١٩٩ , الفيض الكاشاني: الاصفى: ١\ ٢١٧ , المشهدي: كنز الدقائق: ٢\ ٤٨٩

(٣٣) ابن بابويه: الامامة والتبصرة من الحيرة: ٦٤ , ابن بابويه: كمال الدين وتمام النعمة: ١\٢٥٣ , الطبرسي: اعلام الورى: ٣٩٧ , الراوندي: قصص الانبياء: ٣٦٠ , ابن شهر آشوب :مناقب ال ابي طالب: ١\ ٢٨٢ ,الشامي: الدر النظيم في مناقب الائمة اللهاميم :٧٩٢ , ابن ابي جمهور: عوالي اللئالي: ٤\٩٠ , الفيض الكاشاني: نوادر الاخبار: ١٢٦ , المدني: رياض السالكين: ٥\١٧٣ , المجلسي: بحار الانوار: ٣٦\ ٢٥٠

(٣٤) ابن حيون: دعائم الاسلام: ١\٢٧ , الدليمي :ارشاد القلوب الى الصواب: ٢\٢٩٨ , النوري: مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل: ١٧\٢٧١

(٣٥) الصفار :بصائر الدرجات :٤٣٤ , ينظر: القاضي النعمان :دعائم الاسلام :٢٨ , الصدوق: الامالي :٥٠٠ , الصدوق :الخصال :٦٦, الصدوق :عيون اخبار الرضا: ٢\٦٨,النيسابوري: روضة الواعظين: ٢٧٣, العاملي: وسائل الشيعة :١٨\ ١٩ , سليم بن قيس: تحقيق الانصاري: كتاب سليم بن قيس: ٢٠١ , الغازي: مسند الرضا: ٦٨

(٣٦) الحلي: يحيى بن سعيد: الجامع للشرائع: ٤

(٣٧) الطوسي: الخلاف: ١\٢٧

(٣٨) المحققق الحلي: المعتبر: ١\ ٢٣, الحميري: قرب الاسناد :٧٧ , ابن بابويه: كمال الدين واتمام النعمة: ١\٢٢١ , المفيد: الفصوال المختارة: ٣٢٥ , الكراجكي: كنز الفوائد: ١\ ٣٣٠ , المجلسي: بحار الانوار: ٢٣\ ٣٠ , الخوئي: منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة: ٢\ ٣٢٠

(٣٩) الكليني: الكافي: ١\٥٣٤ , ابو الصلاح الحلبي: تقريب المعارف :٤١٩ , الفيض الكاشاني: الوافي: ٢\ ٣١٢ , العاملي: اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات , ٢\٢٢٢ , المجلسي: مرآة العقول في شرح اخبار الرسول: ٦\ ٢٣٣

(٤٠) الازدي: بن شاذان: الايضاح: ٣١٢

(٤١) ابن شعبة الحراني: تحف العقول: ٤٥٩ , ينظر: الطبرسي: الاحتجاج على اهل اللجاج :٢\٤٥١ , البحراني: البرهان في تفسير القرآن: ٢\٣٢٣ , المجلسي: بحار الانوار: ٢\٢٢٦

(٤٢) ينظر: سهيل قاشا: القرآن بحث ودراسة: ٢١ , جولدتسهير: مذاهب التفسير الاسلامي: ٤ , كارل إيرنست:على نهج محمد :ص٢١٦

(٤٣) البيضاني: قاسم: مباني نقد متن الحديث: ٥٤

(٤٤) ينظر: المقدادي: الاسلام وشبهات المستشرقين: ١٣٣

(٤٥) الميلاني: التحقيق في نفي التحريف: ١٠٦

(٤٦) السبحاني: الحديث النبوي بين الرواية والدراية: ٣٥

(٤٧) المير داماد: الرواشح السماوية في شرح الاحاديث الامامية: ١٩٣ ,

(٤٨) الكاشاني: نوادر الاخبار :٦٠ , المجلسي: ملاذ الاخبار في فهم تهذيب الاخبار :١٦\ ٢٨١ , البحراني الاصفهاني: عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال: ٢٠\١١٤٩ , الكشي: تحقيق: الرجائي: اختيار معرفة الرجال: ١\٣٢٤

(٤٩) الفيض الكاشاني: نوادر الاخبار: ٦١ , , المجلسي: تحقيق: الكرماني: روضة المتقين :١٤\ ٤٥٩ , الكشي: اخيار معرفة الرجال :٢\ ٤٨٩ .

* المصادر والمراجع *

❖ الأحسائي: محمد بن علي بن إبراهيم , ابن جمهور ت(٨٨٠ هـ)

١. عوالي اللآلي العزيزية في الأحاديث الدينية , ط١, قم,انتشارات سيد الشهداء، ١١٤٠ ه

❖ جولدتسهير

٢. مذاهب التفسير الاسلامي: مكتبة الخالنجي – مصر , ١٩٥٥م

❖ ابن الصلاح: ابو عمرو عثمان بن المفتي صلاح الدين عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوري الموصلي المعروف بابن الصلاح

٣. مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث: . تحقيق: نور الدين عنتر، نشر دار الفكر، ١٩٨٦ بيروت .

❖ الصدوق :محمد بن علي بن بابويه (ت٣٨١هـ)

٤. كمال الدين واتمام النعمة: تحقيق وتصحيح علي اكبر الغفاري: مؤسسة النشر الاسلامي – قم ,ط٥ ,١٤٢٩هـ

❖ ابن بابويه القمي (ت٣٢٩هـ))

٥. الامامة والتبصرة من الحيرة: تحقيق مدرسة الامام المهدي 7 –قم المقدسة , ط١, ١٤٠٤هـ.

❖ ابن حيون: القاضي النعمان (ت٣٦٣هـ)

٦. دعائم الاسلام: تحقيق :آصف بن علي اصغر فيضي, دار المعارف, القاهرة ,ط١ ١٣٨٣ه-١٩٦٣م .
❖ ابن شعبة الحراني: علي بن الحسين (ت ق١)
٧. تحف العقول عن ال الرسول: مؤسسة الاعلمي – بيروت ١٤٢٣هـ.
❖ ابن شهر اشوب: محمد بن علي السروي(٥٨٨ه) :
٨. مناقب ال ابي طالب , تحقيق:لجنة من اساتذة النجف الاشرف , د.ط , المطبعة الحيدرية , النجف الاشرف , ١٣٧٦هـ.
❖ ابو الصلاح الحلبي: تقي بن نجم الحلبي :(ت٤٤٧هـ)
٩. تقريب المعارف: تحقيق: فارس تبريزيان الحسون :ط١, ١٤١٧هـ
❖ ابي البقاء الكوفي
١٠. الكليات مؤسسة الرسالة – بيروت , ط٢ , ١٤١٩هـ.
❖ الاردبيلي بهاء الدين علي بن عيسى
١١. كشف الغمة لمعرفة الائمة، ط٢، نشر دار الاضواء بيروت، ١٩٨٥ م
❖ الازدي: ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١ هـ)
١٢. جمهرة اللغة: تحقيق: رمزي منير، ط١، دار العلم بيروت ١٩٨٧م
❖ الراغب الاصفهاني :الحسين بن محمد بن المفضل (ت ٥٠٢هـ)
١٣. مفردات الفاظ القران تحقيق: صفوان عدنان الداودي ط ١، دار القلم - بيروت، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .
❖ الانصاري :بن قيس الهلالي: محمد باقر الانصاري
١٤. كتاب سليم بن قيس الهلالي: نشر دار الهادي، قم المقدسة ١٣٧٨ هـ
❖ البحراني: هاشم
١٥. البرهان في تفسير القرآن: مؤسسة الرسالة – بيروت -١٤٢٧هـ.
١٦. هاشم البحراني: حلية الابرار في احوال محمد واله الاخيار عليهم السلام، ط١، مؤسسة المعارف الاسلامية، بيروت ١٤١١هـ
❖ البحراني: عبد الله الاصفهاني و محمد باقر الموحد

١٧. عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال: تحقيق: مدرسة الامام المهدي – قم – ايران , ١٤٠٩هـ

❖ البيضاني

١٨. قاسم: مباني نقد متن الحديث

❖ الجوهري: ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣ هـ)

١٩. الصحاح: تح: احمد عبد الغفور عطار، ط ٤، دار العلم ـ بيروت، ١٤٧ هـ ـ ١٩٨٧ م .

❖ الحلي: يحيى بن سعيد(ت٦٩٠هـ)

٢٠. الجامع للشرائع: مؤسسة سيد الشهداء – قم , ١٤٠٥هـ

❖ الحميري :عبد الله بن جعفر الحميري: ق٣

٢١. قرب الاسناد: تحقيق: مؤسسة ال البيت لاحياء التراث – قم – ايران ط١, ١٤١٣هـ

❖ الخوئي: ميرزا حبيب الله الهاشمي (١٣٤٢ه)

٢٢. منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة , تحقيق: ابراهيم الميانجي , ط٤ , المطبعة الاسلامية , طهران , ١٣٦٠ش .

❖ الدليمي: الحسن بن ابي الحسن ,ق٨

٢٣. ارشاد القلوب الى الصواب: دار الاسوة للطباعة والنشر – طهران , ١٤٢٤هـ

❖ الراوندي :سعيد بن هبة الله قطب الدين(٥٧٣ه)

٢٤. قصص الانبياء , تحقيق: مدرسة الامام المهدي (ع) , ط١ , قم , ١٤٠٧ه

❖ السبحاني

٢٥. الحديث النبوي بين الرواية والدراية , مؤسسة الامام الصادق , ايران – قم .

❖ الشامي , جمال الدين يوسف بن حاتم: الدر النظيم في مناقب الائمة اللهاميم

٢٦. مؤسسة النشر الاسلامي , ايران- قم , ط١.

❖ الشهيد الثاني: زين الدين بن علي بن احمد الجبعي العاملي (ت٩٦٥ه)

٢٧. الرعاية في الدراسة تحقيق: عبد الحسين البقال، ط١، مطبعة اليمن ـ فم، ١٤٠٨ هـ.

٢٨. منية المريد: تح: رضا المختاري، ط ١، ١٣٦٨ هـ

❖ الشيرازي ناصر مكارم

٢٩. الامثل في تفسير كتاب الله المنزل: نشر مدرسة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام، قم ١٤٢٦ هـ

❖ شيرازي: صادق الحسيني

٣٠. علي عليه السلام في القران:، دار العلوم بيروت, ط١, ١٩٩١

❖ ابن عباد: اسماعيل بن عباد بن العباس (ت ٣٨٥ هـ)

٣١. المحيط في اللغة: (تح: محمد ال ياسين)، ط ،(د.م)، ١٤١٤ هـ-١٩٩٤ م

❖ صبحي الصالح

٣٢. علوم الحديث: ط٥، الناشر: دار العلم - بيروت , ١٩٨٤ م

❖ الصدوق محمد بن علي (ت٣٨١هـ)

٣٣. الامالي , المطبعة الحيدرية – النجف , ١٩٧٠م

٣٤. الخصال , تحقيق :علي اكبير غفاري , د.ط , ١٤٠٣ه .

٣٥. معاني الاخبار, تحقيق :علي اكبر غفاري , د.ط , ١٣٧٩-١٣٣٨ش.

٣٦. عيون اخبار الرضا: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات بيروت، ١٤٠٤ هـ.

❖ الصفار: محمد بن الحسن بن فروخ (٢٩٠ه).

٣٧. بصائر الدرجات , تحقيق: حسن كوجة باغي , د.ط , مطبعة الاحمدي , طهران , ١٤٠٤ه

❖ الطباطبائي

٣٨. القران في الاسلام:، تح سيد احمد الحسيني، نشر دار التبليغات الاسلامية

❖ الطبرسي

٣٩. اعلام الورى بأعلام الهدى :تحقيق ونشر مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث - ايران قم ١٤١٧ هـ

❖ الطبرسي: احمد بن علي (٥٤٨ه)

٤٠. الاحتجاج , الشريف الرضي , ايران , ط ١, ١٣٨٠ ه.

❖ الطوسي محمد بن الحسن(٤٦٠هـ)

٤١. التبيان: تحقيق احمد حبيب قصير , دار احياء التراث
٤٢. الخلاف مؤسسة النشر الاسلامي ,ط١, ١٤٠٧هـ
٤٣. الطوسي: اختيار معرفة الرجال , تحقيق: ميرداماد الاسترابادي و مهدي الرجائي , د.ط , قم-ايران , ١٤٠٤ه .
❖ الحر العاملي, محمد بن الحسين بن علي (ت١١٠٤هـ)
٤٤. اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات , مؤسسة الاعلمي , بيروت – لبنان , ط١ , ٢٠٠٧م
٤٥. وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة:، تح: مؤسسة ال البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث ط١ .
❖ عدة محدثين (ق٢)
٤٦. الاصول الستة عشر , دار الشبستري , قم , ط٢ ١٤٠٥هـ
❖ العراقي: اقا مجتبى
٤٧. اهمية الحديث عند الشيعة: ط١، مطبعة مؤسسة النشر ١٤٢١هـ
❖ العياشي: محمد بن مسعود بن عياش السلمي السمر قندي
٤٨. تفسير العياشي:، الناشر مؤسسة الاعلمي بيروت ١٩٩١م
❖ الغازي
٤٩. مسند الرضا تح: السيد محمد بن جواد الحسيني الجلالي، نشر: مركز الدراسات الاسلامية ايران .
❖ الفيروزآبادي :مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب
٥٠. القاموس المحيط: تحقيق مؤسسة الرسالة , بيروت – لبنان ط٨, ١٤٢٦
❖ الفيض الكاشاني: ملا محسن
٥١. الاصفى في تفسير القران: ط١، الناشر مركز الابحاث والدراسات الاسلامية، ايران ١٤١٨ هـ
٥٢. تفسير الوافي مكتبة لبنان، ط١، ٢٠١٢ م
٥٣. نوادر الاخبار مؤسسة مطالعات وتحقيقات فرهنكي , ط١, ١٩٩٣م

❖ سهيل قاشا

٥٤. القرآن بحث ودراسة , دار العارف للمطبوعات , ٢٠١١م

❖ ابن حيون ,القاضي النعمان المغربي

٥٥. دعائم الاسلام: تحقيق آصف بن علي , دار المعارف – القاهرة , ط١ , ١٣٨٣هـ

❖ كارل إيرنست

٥٦. على نهج محمد , الناشر بيروت: دار العربية للعلوم

❖ الكراجكي, محمد بن علي (ت٤٤٩هـ)

٥٧. كنز الفوائد , دار الذخائر , ط٢, ١٣٦٩هـ

❖ الكليني , محمد بن يعقوب (ت٣٢٩هـ)

٥٨. الكافي , تحقيق: علي اكبر غفاري , ط٥ , دار الكتب الاسلامية , طهران , ١٣٦٣ش

❖ المجلسي :محمد باقر بن محمد تقي: (ت١١١١هـ)

٥٩. بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الائمة الاطهار , ط٢ , دار إحياء التراث العربي , بيروت , ١٤٠٣.

٦٠. مرآة العقول في شرح اخبار الرسول 9 , د.ط , ١٣٦٣ش .

٦١. روضة المتقين: تحقيق: حسين الموسوي الكرماني، ط١، نشر مؤسسة دار الكتاب الاسلامي

٦٢. ملاذ الاخبار في فهم تهذيب الاخبار:تحقيق الرجائي , قم , ١٤٠٦هـ

❖ المحقّق الحلّيّ ابو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن

٦٣. المعتبر في شرح المختصر: مؤسسة سيد الشهداء , ايران –قم , ١٣٦٤ه.

❖ لمدني الشيرازي

٦٤. رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين، تحقيق: السيد محسن الحسيني الاميني، ط١، مؤوسسة النشر الاسلامي التابعة لجامعة المدرسين بقم ١٧٠٧م

❖ المشهدي

٦٥. تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب: ط١, تحقيق: حسن دركاهي , مؤسسة شمس

الضحى, ١٤٣٠هـ
❖ المفيد: ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان البغدادي (ت٤١٣هـ)
٦٦. الفصوال المختارة , تحقيق علي مير شريفي , دار المفيد , ط١ .
❖ المير داماد: محمد باقر الاسترابادي
٦٧. الرواشح السماوية في شرح الاحاديث الامامية ,منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي , قم ,١٣١١هـ
❖ الميلاني , علي الحسيني
٦٨. التحقيق في نفي التحريف , الناشر دار القرآن الكريم .
❖ الحسيني :نور الدين محمد
٦٩. المنهج النقدي في علوم الحديث:، ط٢، دار الفكر بيروت، ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م قم
❖ النوري: ميرزا حسين النوري الطبرسي(١٣٢٠ه).
٧٠. مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل , تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام , ط١ , بيروت-لبنان , ١٤٠٢ه .
❖ الفتال النيسابوري: محمد بن الفتال(٥٠٨ه).
٧١. روضة الواعظين , تحقيق: محمد مهدي الخرسان , د.ط , منشورات الشريف الرضي , قم
❖ الورداني: صالح
٧٢. عقائد السنة وعقائد الشيعة , الغدير للدراسات والنشر – بيروت – لبنان , ١٤١٩هـ.

❁❁❁